

الدرس الثالث من شرح كتاب خلاصة القواعد الأصولية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احد عنده سؤال ؟ الحمد لله. يعني ما مضى واضح. طيب. كم رقم القاعدة عندكم ؟ ثمانية وثلاثين سبعة وثلاثين اي لا خلاف تنوع ليس خلاف تضاد لا خلاف تنوع - 00:00:00

ما في مشكلة. لذلك صح القوالي انها خمسة وثلاثين. القاعدة الخامسة والثلاثون على حسب ترتيبى. غلبة الظن كافية في التبعد والعمل. يزدحها القاعدة. اللي فيها رسالة مستقلة غلبة الظن كافية في التبعد والعمل - 00:00:33

فهمتم هذا ؟ طيب ضعوا الاقلام ضعوا الاقلام وانتبهوا لي الظن مرتبة من مراتب ادراك الشيء فوقه تأتي مرتبة الشك. اذا مراتب ادراك الاشياء قد يكون عن علم تدركها عن علم او - 00:01:01

تدركها عن ظن او تدركها عن شك. ادري المراتب الجهل وهو الا تدرك بندر امامي ادركت ان بندر امامي ادراكي هذا يقيني قطعي ولا غلبة ظن ؟ قطعي بندا الاخ بندر ولد مم - 00:01:21

هذا هو يقيني. الاعتقاد بان الله موجود في ايدي الرتبة من الرتب يقيني الفلسفة طبعا يبون يحطونه شك ثم يترقى الى اليقين. قال وبين اذنك يا احشى ؟ قال انا ذي - 00:01:43

كل هذى خلاص وخلاص يقولون الایمان الدارج الفطري غير مقبول لا بد ان تشك في وجود الله اولا ثم تبدأ تنظر في الايات حتى تصل الى اليقين بوجوده عن نظر ليس عن فطرة - 00:02:00

هكذا قالوا. فالشاهد ان مراتب الاشياء عن علم. طيب تقدر احد الكمين اصابته جنازة نجاسة ثم نسيت ايكم من اصابته نجاسة فغسلت هذا الكم غلبة ظن فهل انا غسلت الكم المنتجس يقينا وان على غالب الظن ؟ غلبة ظن. اذا انزل شوي - 00:02:15

يقول العلماء ما فات العلم به اكتفي فيه بغلبة الظن فهي مرتبة من مراتب الادراك. ولذلك غلبة الظن كافية في التبعد والعمل. اذا شكت انت في الرابعة او الثالثة لا تروح للشك - 00:02:39

ان كان عندك غلبة ظن فاعمل بها. طبعا لن تصل الى اليقين غالبا. وانما يكتفي منك الشارع بغلبة الظن. اذا كنت في الطواف شكت انت في الطوفة الثالثة او الرابعة وليس عندك يقين ولكن عندك غلبة ظن انها الثالثة او غلبة ظن انها - 00:02:54

فاعمل بما يغلب على ظنك. فاذا هل الشارع يأمرنا في كل مسألة ان نعبد بالعلم اليقين الجواب لا والله لو كلفنا الشارع في كل مسألة ان لا نعمل بها حتى نصل فيها الى مرتبة العلم والله هذا من تكليف ما لا يطاق - 00:03:14

ما تستطيع لكن اذا فكرت وتأملت ونظرت ثم وصلت في هذه المسألة الى غلبة من ؟ فالشريعة تقول خلاص يكفيني منك غلبة الظن. غلبة الظن كافية في التبعد والعمل فان قلت وهل هناك ادلة تدل على عمل الشارع بغلبة الظن ؟ اقول نعم وكتيرة. كقول النبي صلى الله عليه وسلم للخصوصة - 00:03:33

انما انا اقضى بنحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من نار. اذا هذا دليل على انه يقضى بالعلم القاطع ولا بغلبة الظن ؟ غلبة الظن - 00:03:55

كافية. ومنها ايضا قول النبي قول عائشة رضي الله عنها في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم خذوا الماء يدخل اصابعه في الماء. انتبه ! غسل جنابة. ثم يخلل بها اصول شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض الماء عليه - 00:04:11

يعني غلبة الظن في وصول الماء لشئون الرأس كافية اتركتوا الوساوس عنك. غلبة الظن كافية غلبة الظنك في سجود السهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود قال اذا شك احدكم فليتحرى الصواب - 00:04:31

هو غلبة الظن. تحري الصواب هو غلبة الظن فليتم عليه ثم ليسوا سجدة ثم ليسلم ثم ليسجد. سجدي السهو. اذا غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. فلسنا مطالبين في كل - 00:04:51

شرعية ان نصل بها الى رتبة اليقين. بل متى ما وصلنا فيها الى غلبة الظن اكتفينا. دون غلبة الظن الشك ان قلت ما الفرق بين الشك وغلبة الظن؟ اقول يتفق لا احد يكتب لا تكتبون واضحة القاعدة - 00:05:06

اي يتفق الشك وغلبة الظن في شيء يختلفان في شيء. الظن تجويز امرين والشك تجويز امرين برضو فاذا كل من الظن والشك فيه تجويز امرين لكن غلبة الظن مع ترجيح احدهما. فاذا جوزت امرين وترجح في عقلك احدهما فهذا غلبة ظن - 00:05:23

واذا جوزت امرين متساوين لا مرجح لاحدهما شك يعني هذه القسم خمسين في المئة وهذا القول خمسين في المئة اذا شك لكن هذا الاحتمال ثمانين في المئة والاحتمال الثاني ما هو بباطل مرة - 00:05:43

لا في ثلاثة يمكن انها ثلاثة لكن يغلب على ظني انها اربع. يمكن انني رميت خمس لكن يغلب على ظني انها ست فاذا انت لا تبطل في غلبة الظن الاحتمال المقابل لا. ولكنه صار نسبته قليلة. صارت نسبته قليلة. فهذا نعمة من الله ترى هذا من قواعد - 00:05:59

هذه قاعدة من قواعد تخفيف على الناس. يريد الله بكم اليسر. لو تعبدنا الله في كل مسألة يا ابا عاصم باليقين لتكلفنا ما لا نطيقه احيانا تأثيرك مسألة فيها ادلة متعارضة ترجح فيها لكن انت مع ترجيحك لاحد القولين الا ان قلبك لا يبطل القول الثاني ابطالا - 00:06:19

تماما لكن في بعض المسائل لا تختار احد القولين وقلبك يبطل القول الآخر. مثل وجود الله ما في احتمال اخر وجود الملائكة ما في احتمال اخر. فاذا العلم هو ادراك الشيء بلا معارض - 00:06:39

الظن ادراك الشيء مع معارض مرجوح الشك ادراك الشيء مع معارض مساوي فهمتو؟ عيدها مرة اخرى العلم ادراك الشيء مع عدم المعارض. ما في معارض مطلقا. انزل منه ما هو؟ ادراك الشيء - 00:06:58

معارض مرجوح انزل منها ادراك الشيء مع معارض مساوي وهو الشك. بقر المرتبة الرابعة عدم الادراك اصلا. ما ادركت شيء. وهو جهل ما حكم الوتر؟ ما ادري جاهل وقد قسم العلماء الجهل الى قسمين الى جهل بسيط - 00:07:19

وجه المركب الجهل البسيط هو الا يدرك شيئا. فهذا رفع جهله بالتعليم الجهل الثاني هو اللي كثروا في هذا الزمن الجهل المركب وهو جاهل ويجهل انه جاهل كم عنده من جهل؟ هو جاهل - 00:07:41

ويجهل انه جاهل. جاهل بالمسألة في جهل اخر. وهو يجهل انه جاهل. يجي يناقش كانه يقول الا يا ابن الحلال الا. يا ابن المسلمين لا العلة هذا عاد وش تقول به ذا - 00:07:58

هذا وش تقول به؟ ولذلك يقولون الجهل البسيط يرفع بالتعليم والجهل المركب يرفع بكشف الشبهة الجهل البسيط يرفع بالتعليم والجهل المركب يرفع بكشف الشبهة. تكسر شبهته تقول مثلا ما حكم الوتر؟ يقول فرض عين على كل مسلم ومسلمة في الكرة الارضية - 00:08:12

نقول لا يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام امر به قال اوتروا يا اهل القرآن فنقول لا هو امر قد صرف من الوجوب الى الندب بهذا الصارف. فاذا كشفت له الشبهة - 00:08:32

بعضهم من وفقه الله يترك عناده وبعضهم يتسلط عليك البقاء والثبات عليه. فالشاهد ان مراتب الادراك هي هذه علم ان تدرك الشيء بلا معارض غلبة ظن ان تدرك الشيء مع معارض من جهه شك ان تدرك الشيء مع معارض مساوي - 00:08:42

عدم الادراك اصالة وهو جهل والجهل مقسم الى جهل بسيط وهو عدم الادراك اصالة ها والى جهل مركب وهو انه جاهل بالحكم ويجهل جهله به فغلبت الضعف فقاعدتنا هذه في اي مرتبة في مرتبة العلم ولا في مرتبة غلبة الظن ولا في مرتبة الشك ولا الجهل في المرتبة المتوسطة بين - 00:09:03

وهي غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. ولذلك باب ازالة النجاسة كله يبني على غلبة الظن. فانت تزيل نجاسة حتى يغلب على ظنك

زوال صفاتها. ولا يجب عليك ان تصل الى القطع واليقين بانها قد زالت. وانما يكفي فيها غلبة الظن - 00:09:28

ذلك يشرع النصح على بقعة المذى. اما الفك الفرك والعصر وغسله بالصابون تراها تنطبع ووسوس الشريعة قال امضح عليه. غسل بول الذكر الذي لم يأكل الطعام. قال فدعا بماء فنضحه عليه. فاذا الغسل والفرك - 00:09:48

عصر ويدخله في المغسلة كل هذا ترى من الوساوس والتنطبع. ومن الاحتياطات التي ما انزل الله بها من سلطان. هناك باب اخر ايضا وهو وباب القضاء بين الخصوم مبني على غلبة الظن. فمتي ما غالب على ظن القاضي رجحان حجة خصم على حجة خصم اخر -

00:10:12

و قضى بغلبة الظن فقد برئت ذمته عند الله. اذا باب ازالة النجاسات مبني على هذه القاعدة وباب القضاء مبني على هذه القاعدة. باب شهادات مبني على غلبة الظن. فاذا غالب على ظنك صحة شهادة فيجوز لك ان تشهد بها. واما على مثل الشمس فاشهد فهو حديث ضعيف. فمتي ما - 00:10:32

على ظنك شهادة وشهدت بها عند القاضي بناء على غلبة الظن فلك ان تشهد بين يدي القاضي البناء على غلبة الظن ما في مشكلة ومنها باب تفسير الرؤى تعبير الرؤى والاحلام. فاذا فسرت رؤيا احد من الناس بناء على غلبة الظبط - 00:10:52 هذا هو المشروع. ولذلك قال عن يوسف وقال للذى ظن انه ناج منها. اذا بني تفسيره على غلبة ظن. لان تفسير الرؤى المستقبلية هذا امر فلا تقطع بوجود الامر الغيبى. ما تصل الى مرتبة اليقين والقطع فيه. هذا تدخل في علم الله. لكن يكفيك انك يغلب على ظنك هذا. فاذا من باب تفسير - 00:11:10

الرؤى مبني على غلبة الظن. وهكذا دواليك ابواب كثيرة. باب سجود السهو. مبني على غلبة الظن. باب الصلاة على الميت قدمت جنازة بين يديك. هل لابد ان تسأل عن اسلامه وهل كان يصلى ولا ما يصلى؟ ولا ما يغلب على ظنك ان المسلمين يقدمون الا مسلما. فتصلني بناء على غلبة الظن - 00:11:30

باسلامه اليك كذلك؟ فانه خلاص يكفي. نعمة من الله ترى هذا. هذه نعمة من الله. العبادات العددية اذا شككت في عددها كالصلاحة عبادة عددية رمي الجمرات عبادة عددية الطواف عبادة عددية السعي عبادة عددية فاذا شككت في عددها فان كان عندك غلبة ظن فاعمل بها - 00:11:50

تقرب الله منا ومنك. اذا كان ما عندك غلبة من فاضطرب الزائد وتعمل بالاقل. يعني تعمل باليقين. فاذا العمل بغلبة الظن مقدم على البناء على اليقين العمل بغلبة الظن مقدم على - 00:12:10

مقدم على ماذا البناء على اليقين. افهمتوا؟ هذى قاعدة جميلة واللى فيها رسالة. خرجت عليها قرابة المئة فرع. لانها اصل من اصول طالب العلم. قاعدة متممة لها قاعدة متممة لها برقم جديد. الاحكام لا تناط بالاوهم - 00:12:26

يا ايها الموسوسون هذه القاعدة تقطع باب الوسوسه جملة وتفصيلا. الاحكام الشرعية لا تناط بالاوهم. فلا حق لك ان تثبت بطلانا بواهم ولا ايجابا بواهم. ما الناس ما يتبعدوا لله باوهم. ولا تثبت اعادة - 00:12:46

بواهم ولا حكما شرعا بواهم ولا تعيid الوضوء لانك توهمت انه قد خرج منك شيء او تعيid الصلاة لانك توهمت انه خرج منك شيء او حدث لك ما يوجب بطلانها. اياك ان تربط احكام الله وشرعيته - 00:13:06

ان تربط احكام الله وشرعيته بمجرد الاوهم فمن بال وتوضأ ثم توهם نزول قطرات من ذكره فلا يعيid وضوئه. لان المسألة مسألة وهم. ما تأكد ومن صلى ثم شك او توهם انه نسي من صلاته شيئا فلا يعيid ولا ينظر لهذا الوهم بعين الاعتبار مطلقا - 00:13:26

بل عليه ان يمضي قدما ولا يفكر وان يطرح هذا الوهم جانبها لانه غالبا ما يكون من الشيطان ولذلك في الحديث اذا جاءك الشيطان وقال انك احدثت فليقل كذبت. فلتتغل كذبت - 00:13:51

انتبه من طاف او سعى ثم شك هل نسي من واجبات طوافه او سعيه شيئا؟ اياك ان تعيid شيئا من ذلك حتى لا تنيط حكما بواهم ومن رمى الجمرة وغلب على ظنه وقوع حصاته في الحوض فاياده ان يتثبت. انتبه! لا تثبت خلاص - 00:14:08

تبني على غلبة الظن وتمشي لا تتردد ولا تلتفت ولا تجعل هذا الوهم مشكلة تحتاج الى حل او تكثر سؤال العلماء عنها. لا تبني

علي شيء من الاهوام شيئا من الاحكام الشرعية - 00:14:32

مطلقاً. ايّاك ان يغلبك الشيطان. ايّاك ان يغلبك الشيطان بوساوّسه. واطروحاته الفاسدة. لا تلتفت له ابداً. باب الاوهام الاف الوساوس
الشكوك لا ينفي الالتفات له مطلقاً ان كنت تريده ان - 00:14:45

لا ينقطع سيرك الى الله عز وجل. بابا عظيم هذا باب عظيم. اذا انفتح عليك باب الوساوس فقد انفتح عليك باب من ابواب جهنم باب من ابواب جهنم سوف يقدر عليك في كل شيء - 00:15:01

كل شيء يكرر عليك الوساوس حتى ان منهم والله من يسألنا يقول والله اني تركت الوضوء وتركت الصلاة كان يدخل في دورة المياه واتوضأ الناس يصلون ويطلعون من صلاة الجمعة ونحو ساعة وربع في وسط الدورة ابى اتواضأ. فيقول ما ارتحت الا يوم ترکت الوضوء والصلوة وخلصت وارتحت - 00:15:14

اعوذ بالله تعالى من هذه الحدود الاعظم من ذلك. الذين يشكرون او يتوهمنون وجود الله عز وجل او التشكيك في امر عقدي. فإذا

الاحكام ما تناط بالاوهام احفظوها القاعدة ومثلها القاعدة التي بعدها برقم ٣٠. اليقين لا يزول بالشك - ٠٠:١٥:٣٠

هذا نعمة عظيمة اليقين لا يزول بالشك فاي فرع يتजاذبه عندك شك ويقين فاطرح الشك وابني على اليقين انتبه لقول النبي صلى

الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلى اثلاثا او اربعاء فليطرح الشك وليبني على ما استيقن - 00:15:47

وقوله صلى الله عليه وسلم لما شكي إليه الرجل يخيل عليه أنه يجد شائف الصلاة. قال لا ينصرف أو لا ينفلت حتى يسمع صوتاً أو

يجد ربيحة يقين انتبه ايالك ان تنتزع اليقين بمجرد شكوك واوهام وخطابات وخيالات - 00:16:10

فالواجب عليك ان تلغى الشك وان تبقى على اليقين فاذا تيقنت الطهارة وشككت في الحدث فانت على يقين طهارتكم. لا تعد الوضوء.

اقهر شيطانك بمضيئ قدمًا وعدم الرجوع إلى دورة المياه - 00:16:32

وإذا تيقنت الحدث وشككت في الطهارة فانت محدث. وإذا تيقنت النكاح وشككت في الطلاق فانت نكح. وإذا تيقنت الطلاق وشككت

في الرجعة انت مطلق الى الان. فإذا ما كان سابقا الاصل ثبوته لاحقا. ما كان سابقا فالاصل ثبوته لاحقا حتى يرد لك اليقين -

00:16:48

الذى ينقض اليقين السابق لأن اليقين لا يزول بالشك وإنما يزول بيقين آخر. يكون يزول بيقين آخر. هذا هو هذا هو العلم هذا يقطع

يقطع الوساوس على الشيطان ويقطع طريق وصوله الى قلبك - 00:17:08

هنا يأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة كما في سنن أبي داود بأسناد صحيح من حديث أبي

00:17:27 هريرة ما دامك ما التفت له فاعلم ان كيده ضعيف عليك. مجرد وساوس. بس اهم شي لا تلتفت له -

لا تلتفت له ولا تجعل وساوسه مشكلة تحتاج الى حل وإنما تتعامل معها بمقتضى القواعد الشرعية التي تقول الاحكام لا تناط بالاوهام

واليقين لا يزول بالشك. ومثلها القاعدة اللي بعده لا يعتبر الشك بعد الفعل ومن كثير الشكوك - 00:17:43

لا يعتبر الشك بعد الفعل ومن كثير الشكوك فالشك غير معتبر في حالتين. متى ما فرقت من الفعل والتبعيد ثم طرأ عليك الشك بعد

الفraig من العيادة. فايلاك ان تنظر - 00:18:06

الفراغ من العبادة. فاياك ان تنظر - 00:18:06

لا شك هذا أو تجعله مشكلة تحتاج الى حل. انتبه! الشك بعد الفعل غير معتبر. سواء بعد الفراغ من الفعل كله أو جزئه يعني اذا

فرغت من الصلاة كلها ثم شكت اطرح هذا الشك. وإذا قرأت الفاتحة ثم ركعت ثم شكت في الفاتحة. خلاص اطرح هذا الفعل -

00:18:23

الشكوك - 00:18:43
اذا ركعت ثم رفعت وانتهى الركن الركوع ثم شكت في شيء من الركوع هل سبحت او ما سبحت؟ اياك ان تلتفت للشك بعد الفراغ من الفعل كلا او جزءا وكذلك اذا كان الانسان مريضا بالوساوس القهقرية. وهي كثرة الشكوك. فعلاجه ان يفتى بغير شكه. اذا جاءك كثير

فقال لك اذا جاءك كثير الشكوك فقال لك اني طفت وشككت اهي اربع او خمس؟ اذا قلت اربع فقد قتلتة بل قل له خمس لانك تعرف انه مريض وسوف يشك بعد ذلك في الخامسة والسادسة. مسلسل الشك عنده مستمر. فعلاجه الا ينظر في شكه - 00:19:09

تفتيه بالزائد دائماً. ايak ان تفتيه بالقل الذي هو مقتضى شكه هذا انسان سوي تفتيه بالقل او بغلبة الظن. لكن هذا انسان مريض والشريعة في مصادرها ومواردها تعامل المريض معاملة ايش - [00:19:33](#)

اخف من معاملة الصحيح. فهذا من باب التخفيف عليه. لانه يواصل في الشك يعني سأل شيخا طفت وشككت انا في الاول ولا الثاني؟ قال له الشيخ في الاول افتى بمقتضى الشك. طيب بعد الثاني بيسأل شيخ ثان يقول انا طفت وشككت. افي الثاني انا ام في الثالث. فاذا مسلسل شكه مواصل. فلذلك - [00:19:50](#)

تفتي بالزائد دائماً حتى ينتهي من هذه العبادة بسرعة والا فوالله انت سوف نقتله بسكين افتائه بالقل. افتاءه بالقل عبارة عن سكين تقتله. وتزيد في حالته المرضية وتتفاقم عليه افضل ما عولج به كثير الشكوك ان يصرف عن شكه. وهذا يسألون دائماً انا ما ادري والله انا رميت خمس ولا اربع يا رجال رامي - [00:20:16](#)

خمس وما جاك عندي قل له ما جاك عندي عشان يطبع مع انها انسانة بعد بيقتنع انسان يبغي يقتنع والله بعضهم الله يشفيه ويعافيه حاطين له حظر في الجوال حظر في حاظرته في الجوال لان علاجه مو بعندى ما يبغي فتوى هو يبغي علاج - [00:20:44](#)
يسألك عن مسألة ثم تأتي بادلتها وتفاصيلها وقواعدها. وتنظر انها ايش ؟ قد اقتنع خلاص ويسكر السماعة وهو مقتنع بعد ساعة.

يتصل عليك في نفس المسألة فاذا علاجه عند مفتى هو يبليه مفتى ولا علاج ؟ لا يشغلك - [00:21:02](#)

فتحت له حظر وتدعوا له بماذا؟ بالعافية. تدعوه بالعافية. لانه نفس السؤال ونفس الاطروحة بل بعضهم عندنا من بعض طلاب المعهد اذكره وهو الان متخرج من الجامعة. وهو يسأل عن مسألة المذى وقطرات البول من ثانوي - [00:21:19](#)

وهو يسأل وهو الان تخرج من الجامعة من مدرس ولا يزال سؤاله الى الان نفس السؤال هل هذا يحتاج الى مفتى؟ الى اقناع علمي؟ لا يحتاج الى عقاقير وادوية وجلسات نفسية - [00:21:38](#)

لان الوساوس قد تكون من حديث النفس وقد تكون من الشيطان وقد تكون وساوس مرضية. الوساوس المرضية هذى ما ينفع فيها شيخ. ولا ينفع فيها دليل. ما هو مقتنع لا بدليل ولا بشيخ ولا بفتوى يبغي له طبيب مثل واحد مذكور تقنعه تقول يا اخي لا تعاطس اتقى الله في نفسك هذا ما يبغي له شيخ ما يبغي له فتوى يبليه طبيب - [00:21:49](#)

صارت مرض لكن من الشيطان يأتيه في بدايتها الشيطان تقول استعد بالله علاج شرعي اذا استعاد وطاعك انتهى امره لكن يأتي في مسلسل الى ان يصل به الى الوساوس القهري المرضي. فاحسن ما يقطع بها الوساوس هذى القواعد العظيمة التي ذكرتها لكم - [00:22:09](#)

وهي ان الشك لا يعتبر في حالتين بعد الفراغ ها ومن كثير الشك. واضح يا جماعة ولا لا ولا اعيد؟ طيب. ومن الابواب الفقهية باب الحقيقة عفوا الاصولية باب الحقائق والمجاز ولا لا؟ خذوا فيها - [00:22:29](#)

القاعدة الواحدة والاربعون على حسب ترتيبها عندي. الاصل في الكلام الحقيقة الا بدليل الاصل في الكلام الحقيقة الا بدليل فلا يجوز لك الانتقال من حقيقة الكلام الى الى مجازه الا بناقل معتمد عند اهل العلم وهو القرينة المقبولة - [00:22:49](#)

فان جاءت القرينة الموجبة للانتقال من الحقيقة الى المجاز فانتقل. والا فالاصل هو البقاء على الحقيقة بارك الله فيكم وعلى ذلك يرفع باب مذهب اهل السنة والجماعة عفوا مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات. فجميع اسماء الله تطلق عليه - [00:23:15](#)

وجميع صفات الله تطلق عليه حقيقة فلا يجوز في صفة من صفات الله ان نقلها من حقيقتها الى مجازها الا بناقل. ولا اعلم ناقلا في شيء من الصفات يوجب الانتقال - [00:23:35](#)

فالله له حياة حقيقة لانفة بجلاله وعظمته. وله وجه لائق بجلاله وعظمته. وعيان حقيقة لانفة بجلاله وعظمته. وهكذا في سائر صفاته عز وجل. الاصل فيها الحقيقة. ايak ان تقول في صفة اضافها الله لنفسه ان الله لا يريد بها حقيقتها وانما يريد بها - [00:23:49](#)
ايak احذر ف تكون من اهل البدع. وكذلك الامور الغيبة في حقائق اليوم الآخر. الاصل فيها الحقيقة. فسؤال القبر حقيقة على الصفة التي يريدها الله! نعيم القبر حقيقة على الصفة التي يريدها الله. عذاب القبر حقيقة. على الصفة التي يريدها الله. البعث والنشور

حوض القنطرة الجنة النار نعيم هذه جحيم هذه كله على الحقيقة. لكن على الكيفية التي يريدها الله. اياك ان تقول ليس في الاخرة ميزان حقيقي وانما المقصود به اقامة العدل. ليس في في الاخرة صراط حقيقي وانما المقصود به الحساب والجزاء فقط لا -

00:24:29

انتبه فتكون معتزليا. المعتزلة لا يثبتون شيئا من حقائق اليوم الاخر وانما ينقلونها الى مجازاتها فاذا عندك الان بابان يفرعنان على هذه القاعدة. باب الاسماء والصفات كل اطلاقاته حقيقة. على الصفة التي يريدها الله. باب حقائق اليوم -

00:24:49

اخر وما سيكون فيه كله على حقيقته وليس شيء مصروفا منه من حقيقته الى مجازه. الى مجازي الا بدليل لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوجهين باهواننا. ونكتفي بهذين الفرعين العقديين. واضحة جدا -

00:25:08

ومنها ايضا وهي كالمتممة لها برقم جديد. لا مجاز في غيب. قاعدة اصولية خالفها من اساطير علماء الاصول لانهم اشاعرة او معتزلة وهي من الاشياء التي نبهت عليها في كتابي في اصول الفقه على منهج اهل السنة والجماعة -

00:25:28

وقد انتهيت منه وله الحمد والمنة كاما ها؟ اللهم لك الحمد بس نسأل الله ان يسخر له من ييسر طباعته بس هذا تسجيل لاحق هل له علة معلومة؟ كالتسجيل السابق ولا يقاس عليه -

00:25:50

ابراهيم طيب صار الكلام عجل شوي ها ما عاد يمدكم تلحوظ بتروح البيت بسلامك طيب والجوال؟ امانة يعني؟ بتجي تاخذه.

طيب. عشان يسجل وكل جوالاتكم ترى يهتم بالسعودي ها. وبين وصلنا فيه؟ شو بيقول شو كنا نقول؟ اه معي يعني -

00:26:09

يعني ممتاز لا مجاز في غيره. اياك ان تقول بالمجاز في امر غبيبي غير مدرك للعقل وغير داخل تحت حواستك اياك احذر اذروا ايها المسلمين في حياتي وبعد موتي ان ان تدخلوا بالقول في المجاز في امور غريبة. امور الغيبات ترى -

00:26:40

احملها على حقيقتها. التي تليق بالله عز وجل او التي تليق بها. لا تدخل في شيء من الغيبات بالقول بالمجاز. احذر ان كنت تريد ان تكون سنيا ثابتة على الصراط المستقيم. والمنهج العدل القوي -

00:26:59

اي شيء من امور الغيب قل يراد به حقيقته فصفات الله غريبة اذا باب الصفات ما ندخل بمجاز ليه؟ لانه غبيبي وابواب الغيب ما ندخل فيها بمجاز. باب اسماء الله غبيبي اذا لا مجاز فيه. باب الملائكة وصفاته -

00:27:14

الواردة في الكتاب والسنة واعمالها غريبة اذا لا ندخل فيه. باب الجن غبيبي اذا لا مجاز فيه. الجن يأكلون حقيقة يتغوطون حقيقة آآا مثل ما اثبت النص عندهم بهائم حقيقة بهائمهم تأكل ارواح بهائمها حقيقة. العظم يكون عليه لحم يأكلونه حقيقة لكن -

00:27:28

صورة غير متصرفة عندي لان عقلي اضعف من ان ادرك هذه الحقيقة. وعجز عقلي عن ادراكتها ليس دليلا على عدمها في ذاتها. اذ عدم العلم ليس دليلا على العدم. فهي -

00:27:48

لانه اخبرني بها الشارع الذي لا غيب عنده. الله هل عليه غيب؟ الله هل عليه غيب؟ الجواب لا. الغيب علينا نحن لكن الله عنده الامور واضحة ظاهرة الجن شايفهم وعارفهم ويبصرهم لحمهم الذي على عظمهم يبصره الله -

00:27:58

وغربيبة علينا فقط غيبيون علينا فقط فاياك ان تدخل بالقول بالمجاز في شيء من الغيبات احذر يا حبيب قلبي انتبه فتنزلي في حفر من التحرير والتعطيل والكفر والزندة والالحاد انت في غنى عنها -

00:28:18

عذاب القبر ونعمته غبيبي اذا لا مجاز فيه البعض والنشور غبيبي اذا لا مجاز فيه. ندخل فيه بالمجاز. الجنة ونعمتها والنار ووحيمها غبيبي اذا ما في مجاز. الميزان والحوض غبيبي اذا لم -

00:28:34

مجاز فيه. الصراط غبيبي اذا لا ما جاز فيه تقدير الله في اللوح المحفوظ غبيبي اذا لا مجاز فيه. فاذا لا مجاز في غبيبي هذى من القواعد الاصولية التي لا بد من تصحیح اصول الفقه السابقة بناء على الايمان بها -

00:28:48

ترى الاصوليون السابقون من اهل البدع ما اقصد اصول اهل السنة وانما ما قرره اهل البدع يدخلون المجاز في الغيبات فهذا ما احذر الطالب منه. فان قلتم ولماذا لا ندخل بالمجاز في الغيب -

00:29:05

فان قلتم ولماذا لا ندخل بالمجاز في الغيب؟ سؤال وارد ولا لا؟ لماذا لا ادخل بالمجاز في امر غبيبي؟ ليه؟ لترحمنا؟ اقول يا اخي

المجاز عملية عقلية ولا لا؟ عملية عقلية. المجاز عملية عقلية. عقلك هو الذي يقلب الكلام من حقيقته الى مجازه لظروف وملابسات

00:29:25

تحيط بالكلام وهل في الغيب عقل ما لا مدخل للعقل في باب الغير لا ما تخلي العقول في باب الغيب. طيب ازيدها تفصيلا وتوضيحا
واقول. شوفوا يا جماعة دخلت المسجد يوم الجمعة فرأيت اسدا امتطى صهوة المنبر يخطب الناس - 00:29:45

الآن هل سيحمله على الاسد الحقيقي المعروف؟ اسد جايبينه من الغابة يا خطب. وانما هو خطيب قوي طيب لما اعقلك ابا حمل
الكلام على حقيقته؟ لما ابى؟ لأن حقيقة الاسد معروفة عندك انت. فلانك كنت - 00:30:12

ستعرف الحقيقة سابقا ابى عقلك ان يحمل الكلام على تلك الحقيقة المعروفة. فاذا من شرط الانتقال من الحقيقة الى المجاز تصور
العقل الحقيقة اصلا تصور العقل للحقيقة اصلا اذا لا يمكن ان يفر العقل من حقيقة هو لا يعرفها تفر من ماذا - 00:30:32

فاذا قلت والله ويبقى وجه ربك تقول لا يراد به الوجه حقيقة وانما المجاز. يا اخي وهل انت تعرف كيفية وجه الله حتى تفر منه؟
فاذا انت فررت من مجھولة لك وهل يفر الانسان من شيء لا يعرفه؟ انت فررت من الاسد المختلس يخبر في الخطيب. لماذا؟ لأن
عقلك عرف الاسد ولم - 00:30:52

تصور وجوده بين المأمورين الخطيب. لو قلت مثلا دخلت الفصل فرأيت حمارا بين الطلاب مثلا هل يمكن ان يحمل على الحمار ذي
للاذنين؟ المحرم شرعا؟ الجواب لا. وانما يحمل على الطالب - 00:31:12

الغبي البديل صح ولا لا؟ لما عقلك ابا حمل الكلام على حق النبي؟ عقلك انا؟ لأن اني اعرف حقيقة الحمار الحمار اعرفه
هذا ما يحتاج. الحمار معروف. ما يمكن يدخل بين الطلاب - 00:31:32

فلانك تعرف الحقيقة سابقا ابى عقلك من حمله على يا سلام مبسوطتان تجي وتقول ليس المراد بها اليدين وانما المدارس وهل انت
كنت تعرف حقيقة يدي الله؟ ثم ابى عقلك من حمل الكلام على حقيقته؟ اذا كل من قال لا ينسى - 00:31:52

بصفات الله حقائقها انما يتربكون من حقائقهم فرضوها. وهي انها مماثلة لصفات المخلوقات. فهم ارادوا ان يفرووا من تلك الحقيقة
التي فرضوها لهم ولو انهم لم يفهموا الا كما فهم اهل السنة وهي انها يدان حقيقة ذاتقة الجلالة ليست كالايد المخلوق لما كان هناك
حقيقة تضطرهم الى الكرام - 00:32:12

ولذلك ما فر اهل السنة في باب الصفات لما؟ لأنهم لم يفرضوا حقيقة الكرام. وفر اهل البدع منها لم؟ لأنهم فرضوا حقيقة توجبوا
الكرام فاذا يصدق قولنا لا مجاز في غيرهم ولا لا؟ لأن الامر عقلك لم يتصوره فكيف - 00:32:32

تدخل في المجازف عقلك لم يتصوره فكيف تدخل بالمجازف؟ اعيدها مرة ثانية عقلك لم يتصور حقيقته ولا كيفيته ها هو وهيئته فاذا
تفر من ماذا؟ خلق على الحقيقة. خلق على الحقيقة. التي اخبرك الشارع بها - 00:32:52

تزوجت قمرا ما ضحكتم مثل الحمار مع احترامي للجميع فإذا تزوجت قمرا لا تظن ابدا عاقلا يدرى ما يقول انه سيحمله على
القمر الموجود في السماء. وانما سيحمله على المرأة - 00:33:12

الضخماء الضخماء مو فاهمينها المرأة الجميلة ذات الشعر الطويل. والعنق الطويل الى اخر صفات الجمال. فالشاهد اننا في المجاز
ننظر الى الباب. ان كان بابا تعرف حقائقه فنقبل فيه الانتقال من الحقيقة الى المجاز. مثل - 00:33:42

واشتعل الرأس شيئا. الرأس معروف وهو رأس بشر واللي في البشر في رأس البشر هو الشعر وحقيقة الاشتعال هو توقد النار في
الشيء. فاذا نحن نعرف حقيقته فابى ان نحمله على حقيقة الاستعانة الذي هو - 00:34:12

خذوا النار فيه وانما شبه الان انتقلنا الى المجال. شبه كثرة وسرعة انتشارها وتغطية الشيب اشتعال النار في الهشيم اشتعل
الرأس شيئا اشتعل الرأس شيء لكن يد الله وجہ الله استواء الله نزول الله اصبع الله عین الله - 00:34:32

هل تعرف حقائقها؟ فاذا كيف تقول فيها بالمجاز فلا مجازة في غيببي. اقطع به. اعتقد هذه القاعدة واجعلها من قواعد اهل السنة
عندك. لا مجاز في غيب. لا انا واذا قال لك ليش ما - 00:34:57

المجاز بالغيب علله قل لأن المجاز عملية عقلية ولا عقل في غير ولا من شرط المجاز العلم بحقيقة الصفة وصفات الله غير معلومة

الحقيقة عندنا. ومن القواعد ايضا الحقيقة الشرعية - 00:35:13

هذا قواعد الحقيقة الشرعية مقدمة على اللغوية عند التعارض. الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغة عند التعارض يا سلام والحقيقة الشرعية هي استعمال اللفظ الشرعي في عرفه هو يعني استعمال اللفظ الشرعي على ما عهد شرعا مثل اذا قال الشارع اقيموا الصلاة اي - 00:35:33

المعهودة شرعا وهي المفتوحة بالتكبير والمحتملة بالتسليم. فمعنى ما اطلق الشارع لفظ الصلاة فانما يقصد هذه الحقيقة. مع ان اصل الصلاة في اللغة العربية هي الدعاء اذا قال الشارع صلي خمس مرات فهل بدعائك خمس مرات يكفي؟ الجواب لا لابد من حمل اللفظ الشرعي على اللفظ على الحقيقة الشرعية - 00:36:02

هي التي يعرفها التي يقررها السادة. اذا جاءت لنا لفظة شرعية انتبهوا. اذا جاءت لنا لفظة شرعية شرعية لها حقيقة شرعية ولها حقيقة لغوية. واختلف العلماء فمنهم من غلب الحقيقة الشرعية وحمل - 00:36:26

اللفظ الشرعي عليها ومنهم من غلب الحقيقة اللغوية وحمل اللفظ عليها. فانت كطالب علم مأصل ترجم اي القولين؟ شفت كيف على الحقيقة الشرعية لانه متى ما تعارضت الحقائق الشرعية مع الحقائق اللغوية فانتا نقدم الحقائق الشرعية على اللغوية - 00:36:48

اضرب امثلة بسيطة خبيثة بدون انها واضحة. اختلف العلماء في الجنة التي دخلها ابونا ادم. فمنهم من قال هي جنة الخلد وهذا امن لفظ الجنة المعرف بالالف واللام غير مضاف على حقيقته الشرعية. القرآن والسنة اذا ذكرت الجنة بالالف واللام ولم تطفلها لشيء فلا تقصد بها الا - 00:37:08

الخلد اصبروا القرآن من اوله الى اخره. الجنة بالالف واللام وغير مضافة ابدا جنة الخلد من لكن اصحاب الجنة اذ اقسموا لا يصلمنها مصحبين هي مضافة لاصحابها. فهي جنة مضافة غير مطلقة - 00:37:28

صح ولا؟ طيب ومنهم من قال بانها بستان والبستان يطلق عليه لغة جنة وجنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كبيرة اذا عندنا الان حقيقة لغوية وحقيقة شرعية فنترجم ماذا؟ الحقيقة الشرعية فنقول قول الصحيح ان ادم دخل جنة الخلد - 00:37:47

طيب كيف يدخل جنة الخلد ومن دخلها لا يخرج منها؟ نقول عدم الخروج منها من احكام الاخرة ليس من احكام الدنيا الخلود الابدي في هذا من احكام ماذا؟ الا. ولذلك دخلها رسول الله. ليلة اسري به ثم اخرج منها. ما في مشكلة. والملائكة تدخلها - 00:38:12

تخرج منه. لكن من دخلها ولا يخرج من بني ادم او من الجن. هذا باعتبار احكام الاخرة او ان نقول عدم الخروج منها عام وخروج ادم مخصوص ولا تعارض بين عام وخاص. نجمع بها يعني المهم اتنا نترجم هذا. ولذلك قال ابن - 00:38:29

ابن تيمية رحمه الله قال واتفقا شف كي يحكي اتفاق قدیم واتفق سلف الامة وامته على ان الجنة التي دخلها ادم هي جنة الخلد التي في السماء شف اتفقا. ومن قال بانها بستان في الارض فانما هو قول ساقه من اهل البدع - 00:38:47

مثال ثاني يبسط لك المسألة ايضا. مثال ثاني يبسط لك المسألة يا حبيب قلبي وقرة عيني الله يعلمكم. اسأل الله ان يعلمكم يا رب العالمين وان يشرح صدوركم للعلم. وان يوفقكم وان يأخذ بنواصيكم يا ذا الجلال والاكرام. يا ذا الجلال والاكرام للعلم الصحيح - 00:39:06

اختلف العلماء في قول النبي صلي الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل. فمنهم من حمله على الوضوء الشرعي ومنهم من حمله على مجرد غسل اليدين وتنظيفهما فقط اي القولين ارجح ولماذا؟ لان متى ما تعرضت الحقائقان رجحنا الشرعية - 00:39:24 ما في. توضؤوا مما مسست النار نفس الخلاف. الوضوء الشرعي او غسل اليدين مما مسست النار. القول الاول هو الارجح. لم؟ حمل اللفظ على حقيقته الشرعية طيب اسمع نهى النبي صلي الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء ولا؟ اختلف العلماء فيها على قولين قول يقضي يقضي بالحقيقة الشرعية - 00:39:40

وقول يقضي بالحقيقة اللغوية. فالحقيقة اللغوية قالوا الصماء لغة هي ما لا اكمام لها. ثوب ليس له اكمام ادخل يديك كذا هذى صماء اي لا اكمام لها ومنهم من قال لا الصماء هي ان يتجللت الانسان بثوب واحد مثل الاحرام. ها ويرفع احد شقي - 00:40:02

الثوب على كتفه فيبدو شقه الآخر ليس عليه شيء لا فنيلة ولا سروال تغطيه مثل الاحرام بدون اوزار لكن لو ان الرداء غطاك الحمد لله لكن هو ثوب واحد. فالانسان احيانا بسبب ظروف العمل يعمل هو بيديه في رفع احد ثوبيه على كتفه - 00:40:26
ويبدو شقه بائنة وبها فسرها ابو هريرة. فإذا عندنا تفسير شرعي وتفسير لغوي. اي المعنيين ارجح؟ تفسير الشرع وهو ابو هريرة.
فلذلك العلة العلة من النهي عن اشتعمال الصماء سد ذريعة انكشاف العورة. هذه هي العلة الشرعية المعهودة في كثير من الادلة -

00:40:48

هم ماشي ولا مو ماشي؟ طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب انتبه فان كان مفطرا فليطعم مشها. وان كان صائما فليصلى. فليصلى اختلف العلماء على قوله منهم من حملها على الحقيقة الشرعية وهي ان الاخوان يزدرون وانت تصلي -

00:41:07

وانت صائم تصلي. ومنهم من حملها على الحقيقة اللغوية وقال هي الدعاء عندنا قاعدة تقول الاصل حمل الالفاظ الشرعية على الحقائق الشرعية ما لم ايش تزيد قرينة هنا وردت قرينة تصرفنا في لفظ الصلاة عن معناها الشرعي الى معناها اللغوي وهي رواية ابي داود وان كان مفطرا فليدعوا - 00:41:37

لو ما وردت هالرواية فالاصول الفقهية تقتضي منا ماذا قانون مستقيم طريق مستقيم ما فيه. يصلى. ويؤيد ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضور طعام. فالشاهد ان - 00:42:07

الشرعية ليست مقصودة من هذا الحديث. لوجود الصارف لكن لو لم يرد صارف لقلنا بهذا. وهذه مشروحة في تفصيل التأصيل في تعريف الطلاب باوسع من ذلك. ماشي. طيب الصلاة التي صلها النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. في الجنة عفوا في آآ في الكعبة - 00:42:25

وهي الجنة اصلا الكعبة صلى اختلف العلماء في صلاته التي اوقعها يوم دخل هو بلال وعثمان ابن طلحة اغلقوا عليهم الباب قال ابن عمر فلما فتحوا الباب كت اول من ولد فلقيت بلالا فقلت ما صنع رسول الله وسلم؟ قال صلى بين العمودين - 00:42:45
طب صلى اختلف العلماء فيها. منهم من قال دعا وهو ابن عباس في صحيح البخاري من حديث ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا في نواحيه. فإذا ابن عباس حملها على ماذا؟ الحقيقة اللغوية - 00:43:05

ولكن ابي ذلك ابن عمر قال بل الصلاة ذات الركوع والسجود وقول ابن عمر ارجح لدلالة الاصل والاثر. اما الاصل فلان الصلاة اذا دارت بين التفسير الشرعي او اللغوي فنحملها على الحقيقة - 00:43:20

شرعى لكن وردت قرينة اخرى وهي رواية ابن عمر في الصحيحين قال ماذا فعل؟ قال فصلى ركعتين خلاص انتهينا فإذا ان دل على ترجيح كونها صلاة شرعية. الاصم والاثر او تقول الاثر والنظر وتقصد بالنظر القاعدة - 00:43:36

شفتوا الاصول؟ ترد تصل الى الراجح وانت ايش؟ مقتنع ما في ما في يمين يسار يا الله ان يجعل الناس كلهم اصوليين. ومنها ايضا تراني ابي اضحككم بس واروح الملل عنكم ولا - 00:43:55

ما خسر له يتعامل بالاصول. القاعدة كم عندكم رقمها؟ طيب. بربو في الحقيقة الحقيقة اللغة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعارض ابو عبد الرحمن معنا ولا جاك النوم؟ الحقيقة العرفية في مقدمة على الحقيقة اللغوية - 00:44:15
عند التعارض يا حبيبي هي الحقيقة اللغوية هي اخر شيء فإذا صارت الحقائق عندنا حقائق شرعية وحقائق عرفية وحقائق لغوية. فمتي ما تعارضت اللغوية مع احدها اتنا نقدم الاخر عليها. فان تعارضت الحقيقة العرفية والشرعية عفوا اللغوية والشرعية فنقدم ماذا - 00:44:46

الشرعية وان تعارضت الحقيقة اللغوية والعرفية فنقدم الحقيقة اللغوية. العرفية احسنت. حجي ابو عاصم وعاصم عندك ولد قلت له اشتري كيلو لحم فجات لك كيلو سmk بالله ايش بتتسوي - 00:45:12

بالله عليك عجيب والله ايش ذا شذا البساطة اللي جتك فجأة انت تقول عود به عود به كذا للمحل طيب او ليس السمك لحم لغوية
وانت الان تتعامل معه بالحقائق ايش؟ العرفية ولذلك السمك لحم لغة لكن اذا قال اهل اشتري لنا لحاما او - 00:45:37

والله لا اكل لحما فاكل سماكما لم يحيث. لاننا نعامل اهل العرف بالحقائق اللغوية الواسعة ولا بحقائقهم العرفية العرفية فهم ملهم ماذا؟ طيب الشيخ سيد لو جاءك رجل من اهل الكويت - 00:46:01

وقال لك والله لا ادخل داري ودخل الصالة او غرفة الطعام او غرفة الجلوس. هل عليه كفارة ولا ما عليه كفارة؟ ليس عليه كفارة. ليش؟ لان اهل الكويت لحم غانمة وجيدين ولا هي بزينة في حقنا نوجب عليهم الكفارة ولا وشلون؟ احسنت لان كلمة الدار هي محطة النوم عند غرفة النوم لكن - 00:46:20

جاك واحد من اهل نجد جهز الكفالة جهزها جهزها. جهزها بس. لو جاك احد من اهل نجد وقال لك والله لا ادخل داري ودخل مقدمة السور المقدمة ما بعد دخل في الصالة ولا المجالس ولا شي توجب عليه الكفارة ولا لا؟ بعد اخر وجب لماذا؟ عاملت كل احد بعرفه هذا - 00:46:46

ها هو الحق؟ والله من الظلم ان تعامل اهل العرف في الفاظهم بالحقائق اللغوية التي لم تطرأ على بالهم ولا يعرفونها اصلا الله عز وجل امرنا ان نعطي كل ذي حق حقه. فاعطينا الشارع حقه بحمل حقائقه الفاظه على حقيقته الشرعية ونعطي اهل العرف حقه - 00:47:10

قم بحمل الفاظهم على حقائقهم التي يفقهونها صح ولا لا؟ لو قال لك انسان والله لا اكل رأسا و الله لا اكل رأس دجاجة او عصفور اعليه كفارة - 00:47:31

الجواب لا لان الرأس اذا اطلق في مقام الاكل فانما يقصد به رأس بheimة الانعام. بهيمة الانعام وكذلك اللحم اذا اطلق فانما يراد به اللحم الاحمر. لو قال لك ابنك يا - 00:47:45

عبد الرحمن قلت له اشتري لينا لحما فجعلك بدواج ماذا ستفعل به ايش فيكم تجاملون عيالكم انتم؟ واحد يقول خليه يرد والثاني قاعد مقلل انا مخاطه برا في ذا في ذاك اقول لك - 00:48:01

تحب تجيب لي وشي جيب لي دجاج. ما تتساهل مع الاولاد ولا الاولاد ما تتساهل معهم. لازم توريهم العين الحمرا. فالشاهد ان انه انه لم لم يقم بحقيقة ما امرته به. لم؟ لان اللحم اذا اطلق عرفا فيراد به ماذا؟ ماذا؟ اللحم الاحمر - 00:48:23
لحم الاحمر والله اعلم. ومن القواعد ايضا اوه دخلنا في باب الامر وصلنا الى باب الامر يا شباب. الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوه. قلت لكم وهذا هو الحق ومن خلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:48:43

فايما صيغة امر مرت عليك كقوله افعل او ما تصرف منها. او المصدر النائب عن فعله فضرب الرقاب. حي على الصلاة او فعل الامر اذا دخلت او او فعل او الفعل المضارع اذا دخلت عليه لام الامر ثم ليقطوا ليقطوا - 00:49:04

اصلها يقضوا لكن دخلت عليها لام الامر فقلبته من كونه فعلا مضارعا الى فعل امر. ليقضوا تفthem وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. لينفقوذو سعة من سعته فمتي ما مر عليك فعل الامر او ما تصرف منه او مر عليك المصدر النائب عن فعل الامر او مر عليك فعل - 00:49:28

المقرون بلا من الامر فهذه هي صيغ الامر. هذه هي صيغ الامر. فالواجب عليك ان تحمل الحكم فيها على الوجوب. الا اذا ورد لك دليل يدل على ان الامر على الاستحباب. ولذلك عاقب الله عز وجل ابليس لانه لم يمثل لامر في قوله - 00:49:56

فدل ذلك على ان الامر يفيد الوجوب. فلو كان الامر يفيد الندب لما استوجب ابليس هذه العقوبة ولما اعتقدت ببريره ارادت ان تخلع زوجها وان تفسخ نكاحها منه. والامة اذا اعتقت تحت - 00:50:16

عبد فلها الخيار اما ان تبقى تحته او تفسخ العقد بدون رضاه خلاص وما عاد يعتبر. فكان زوجها مغيث يحبها حبا شديدا فكان يشفع يشفع الناس يقول روحوا كلمواها لعل الله يهديها كلمواها حبها في الجنة فالشاهد انه - 00:50:41
وصلت الشفاعات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله اشفع لي عنده. فناداه النبي فجاءها النبي وقال لو راجعته يا لو راجعتي قالت اتأمنني يا رسول الله؟ اتأمنني يا رسول الله؟ قال لا. انما انا شافع. قالت فلا حاجة لي فيه - 00:51:01

ايش معنى وش وجہ الداللة علی ان الامر يقتضي الوجوب؟ ما وجہ الداللة علی ان الامر يقتضي الوجوه؟ ایوہ انه لو قال نعم امرک لما کان لها خیار وعلی قول الله عز وجل وما کان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضی الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخیرة. فنفي الخیرة بعد صدور الامر دلیل علی انه - [00:51:22](#)

تفید الوجوب. اذا الامر يفید الوجوب لو کان في خیرة لکان مندوبا ان شئت ان تفعل وان شئت ان تترك لكن لما کان لا خیرة فيه دل ذلك علی انه يفید - [00:51:42](#)

ولي رسالة مختصرة ذكرت فيها ادلة كثيرة. رسالة فيما يفیده الامر المطلق. لان هذی قاعدة کبری في اصول الفقه لأن الشريعة اما مأمورات فالاصل فيها الوجوب الا لصارف واما منهیات والاصل فيها التحریم الا لصارف - [00:51:55](#)

اما مأمورات فالاصل فيها الایجاب الا لصارف واما منهیات فالاصل فيها التحریم الا لصارف. وبناء على ذلك اختلف العلماء في حکم والاستنشاق والاستئثار في الوضوء. والقول الصحيح عندي وجوب الثالثة - [00:52:16](#)

لأن الشريعة امر بها قال اذا توضأ فممضمض امر والامر يقتضي الوجوب ولا صارف. ما توضأ مرة من المرات وترك المضمضة او الاستنشاق او الاستئثار اذا توضأ احدكم فليجعل في انه ماء هذا الاستنشاق ثم لينتشر امران امر بالجعل وامر بالاخراج امر بالاستئثار وامر - [00:52:32](#)

ولا صادف له وقال فليستنشق بمنخریه من الماء. اوامر شرعیة. فاذا خلاص الاوامر الشرعیة تفید تفید الوجوب ولا حق لاحد ان يصل ان يصرف الامر عن بابه الا بدلیل. يقول النبي صلی الله علیه وسلم لما رأی غلاما تطیش يده في الصحبة. قال ثلاثة اوامر سمي - [00:52:52](#)

لا والتسمیة واجبة في اصح القولین لانه امر والامر يقتضي الوجوب. وكل بینینک وفيها خلاف بين العلماء والقول الصحيح انها واجبة لانه امر والامر يقتضي الوجوب. وكل ما يلیک هذا امر والامر يقتضي؟ الوجوب اذا كان صنف صنف الطعام واحدا. اما اذا كان فواكه مشكلة وكان ما تریده نفسک في آآ عند الآخر - [00:53:14](#)

لک ان تأخذ كما كان النبي صلی الله علیه وسلم يتتبع الدبان من القصعة والدباء لا تقدم لوحدها وانما تقدم مع المرق او مع اكل اخر فهمت؟ فاذا كان صنف الطعام واحدا فنعمل بحدث وكل ما يلیک - [00:53:39](#)

واذا كان الطعام اصنافا في صحن واحد فنعمل بحدث تتبع الدبان. والجمع بین الاadle واجب ما امکن. فهمت؟ ثلاثة اوامر كلها افید ماذا الشیخ سید؟ الوجوه توضأوا من لحوم الابل امر والامر يقتضي الوجوب لا صارف له. لكن توضأوا مما مسست النار - [00:53:55](#)

امر والامر يفید الوجوب لكن وجد له صارف وهي ان في حدیث ابی رافع عند مسلم وفي في الصحیحین وفي الصحیحین ايضا من حدیث ابی ابن عباس ان النبي صلی الله علیه وسلم اکل کتف شاة ثم صلی ولم يتوضأ - [00:54:15](#)

اذا جاء احدکم الى الجمعة فليغتسل امر والامر يقتضي وجوب غسل الجمعة لكن وجد له صالح وهو من توظأ يوم الجمعة فبها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل من غسل میتا فليغتسل. الغسل من تفسیل المیت واجب - [00:54:30](#)

لكن في بر الآخر ليس عليکم في تفسیل میتكم غسل فان میتكم یموت طاهرا. والحدث صحيح. فاذا الاصل في كل امر شرعی في الكتاب والسنۃ ان تحمله على ماذا يا اخي الکریم؟ هم؟ على الوجوب الا اذا رأیت صارفا یصرفه من الوجوب الى الندب. افهمتم؟ طیب القاعدة التي بعدها - [00:54:49](#)

الامر المتجرد عن القرینة یفید الفوریة. الا بدلیل الامر المتجرد عن القرینة یفید الفوریة الا بدلیل. وهذا هو القول الراجح عند الاصولیین رحمةم الله. والمراد بالفوریة اي فوریة الامتثال. بمعنى انه يجب عليك ان تتمثل - [00:55:09](#)

اذا مباشرة متى ما صدر الامر فيجب عليك ان تبادر ولا تترکی. الا اذا دل دلیل على على جواز التراخي يا هیتم اقول به والا فالاصل هو البقاء على الفوریة في الامتثال الا بدلیل. ولذلك لما قال الله للملائكة اسجدوا بادروا فورا - [00:55:38](#)

وتخلف ابليس فعاقبه الله مما یدل على ان الامر يقتضي الفوریة. ولو کان لامر لا يقتضي الفوریة لقال ابليس لقد في قواعد الاصل يا ربی بان الامر یفید التراخي. فاذا لم اسجد اليوم - [00:56:06](#)

فسأسجد غدا وادا لم اسجد هذه السنة الثانية فلما عاقبه الله فورا فورا بعد صدور الامر وعدم الامتثال دل ذلك على ان الامر يقتضي الفورية. ولذلك لما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية عن البيت. خرج وامر الناس ان يحلقوا رؤوسهم وان ينحرروا هديهم - 00:56:22

هل بادروا بالامتثال ولا ما بادروا؟ ما بادروا. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل على ام سلمة مغضبا. فلو كان الامر ما 00:56:47 الفورية لما استوجب غضبه اذا لم يفعلوا الان سيفعلوا بعد الان -

والصحابة ترى ما تركوا الامر فورا لانهم يعني لا وانما رجاء ان ينزل فيهم رخصة لانهم لو حلقوها ونحرروا لحرموا من البيت راحت عليهم السفرة فقالوا نصبر شوي لعله ينزل ايش ؟ ما ينسخه. فدخل على ام سلمة واطلبها الخبر قالت شف يا رسول الله. ترى المرأة عاقلة - 00:57:04

المرأة عاقلة ووجودها في الشورى مطلب كبير ترى يعني وجودها في الشورى مطلب لانها عاقلة عاقلة لابد ان تستشار لابد ان تستشار واما احد يساورهن وخالفهن فهو موضوع فقالت شف يا رسول الله. اخرج ولا تكلم احدا. وانحر هديك واحلق رأسك وادخل. 00:57:28 فلما رأى -

او خرج ولم يتكلم بشيء ولم تنزل شريعة ولا نسخ ولا كلام احد عرفا انه زعلان غضبان ثم بدأ بالشريعة بنفسه هو ولم يأمر بها احدا اذا كانها ايش ؟ الامر بها سخط وغضب. فغضبوا لغضب فخافوا من ان يغضب الله عليهم. فقاموا - 00:57:56

مبادرة فنحرروا هديهم وحلقوها رؤوسهم حتى كاد بعضهم من الخوف يقتل بعضا بالموسي. يجرحون بعض من خوفهم. لماذا تأخرنا عن امتثال لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالشاهد يا اخوان ان هذا كله دليل على ان الامر يقتضي ؟ الفورية. بل حتى انت يا شيخ 00:58:15 انت انت عندك الامر يقتضي الفوري -

انت لو ابي واحد شديد على عياله ابي خلابين ذولي. ابي واحد شديد على عياله. بندر لو قلت لولدك اسكنني ماء وهو يلعب بالجوال. طيب. شتسوي به اشي يقول اسقي الامام طيب اجل جيب وانا ابوك اشبكه في الشاحن عشان يطول في اللعب ها لا حول ولا قوة - 00:58:35

ذهب الذين فالشاهد ان انت عهته تجد في نفسك لو امرت امرا ثم لم يبادر بامثاله قشطة اليمان. طيب وقاعد في محله هذا دليل على ايش ؟ على احتقار سخرية استهتار كذلك امر الشارع - 00:59:15

اذا قال صل ثم لم تصلي في الوقت اخرت زكي وجبت عليك الزكاة وحال الحال ثم اخرت عليك الحج ان الله فرض عليكم الحج فحجوا يعني في سنة قدرتكم. قدرت في سنوات كثيرة ومع ذلك تتأخر - 00:59:36

الكافارة كم من واحد في ذمته الان منا كفارة يمين من سنتين ما بعد طلعها الى الان. اخراج الكفارات على الفور لانه قال فكفارته فديته هذا امر كله ولذلك القول الصحيح انه على الفور الا اذا دل الدليل على التراخي كقضاء رمضان فانه الله عز وجل قال فعدة من ايام اخر والاصل - 00:59:52

قل انه يفيد وجوب القضاء بعد يوم العيد. لكن عائشة كانت تؤخر وكان يعلم بتأخيرها رسول الله فيقرها. فاقراره دليل على جواز تأخير القضاء. فاذا هذا ورد له الدليل فنقول بجوازك. تراخي فيه بخصوصه. لكن يبقى بقية الاوامر الشرعية على الفورية. ولذلك فالقول - 01:00:14

صحيح ان الحج على الفور في عامك هذا متى ما كنت قادرا على شرطه. لو كنت قادرا واحررت فيلزمك التوبة الى الله عز وجل من هذا التأخير لان الامر في قوله حجوا حجوا على الفور. متى ما بلغ المال نصابا وحال عليك الحال في يوم حولان الحال - 01:00:34

وتؤدي الزكاة اذا كان الفقير موجودا ما تؤخر ولا سعة واحدة. لو اخرت يوما وتلف النصاب ظمنته لانك اخرته في وقت لا يجوز لك التأخير فيه الكفارات كفارة فدية محظور الانى كفارة فدية ترك المأمورات في الحج كفارة اليمين كفارة الظهار كفارة الجماع في نهار رمضان - 01:00:55

على الفورية لا يجوز لك ان تؤخر ما دامت قادرا والفقير موجودا. فإذا اي امر يمر عليك بالكتاب والسنة فالواجب عليك ان تحمله على الفورية الا اذا دل الدليل على خلافه. ولذلك اسمعوا كان ابي بن كعب يصلي كان ابن ابي بن كعب - 01:01:15

يصلي كان ابي شكرنا يا شيخ سلطان. كان ابي بن كعب يصلي. فقال رسول الله يا ابي فلم يجبه ثم يا ابي فلم يجبه. ثم جاءه بعد الفراغ من الصلاة وقال يا رسول الله اني كنت اصلي - 01:01:35

ماذا قال؟ قال ما يمنعك ان تجيئني وقد قال الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعكم لما يحييكم. يعني الان حتى ولو كنت تصلي تقطع الصلاة نافلة طبعا تقطع الصلاة وتجي لرسول الله - 01:01:54

هذا دليل على ان الامر يقتضي ايش؟ الفورية فلو كان يقتضي التراخي لما استحق ابي بالتأخير القليل حتى فرغ من صلاته شيئا من الذنب ما ادرى انتوا فاهميني ولا لا الامر وش يقتضي يقتضي امرين وجوب فورية وجوب فورية - 01:02:10

يقول والامر ان يخلو عن القرينة فاحمله للوجوب والفورية والامر ان يخلو عن القرينة فاحمله للوجوب والفورية. ومن القواعد ايضا الامر بعد الحظر الامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيده قبل الحظر. الامر بعد - 01:02:28

الحظر يفيد ما كان يفيده قبل الحظر قاعدة واضحة ولكن ازيد في وضوحا على سبورة. من للتوضيح فقط زيادة توبة. طيب كيفك؟ الامر بعد الحظر. الامر بعد الحظر صورته ان يكون الامر جائز لك. يثبت ثم - 01:02:58

ثم تبعث ان يكون الامر جائز. ثم يحرم عليه ثم تؤمر به مرة اخرى فالكلام الان ليس بالجواز الاول ولا في التحرير الثاني وانما في ماذا؟ في الامر بعد الحظر الامر بعد - 01:03:33

هل يفيد الوجوب ايضا؟ قال لا. يفيد ما كان يفيده قبل التحرير. فان كان قبل التحرير واجبا فهو بعد فك الحظر واجبا. وان كان قبل التحرير سنة فهو بعد التحرير سنة. وان كان جائز فهو جائز. اضرب لكم امثلة. قال الله عز وجل - 01:03:53

فاما انسلاخ الاشهر الحرم ها فاقتلوا المشركين. حيث وجدتم الان هذا الحظر وحرمة قتلهم في الاشهر الحرم. ثم عاد وامر الله به. عاد وامر به فهو امر بعد حظر. هل - 01:04:13

تفيد الندم؟ لا الاباحة لا. الوجوب لا ما له دخل في شيء. ننظر الى ما كان يفيده قتالهم قبل الحضر. قبل الاشهر الحرم ماذا ما حكم قتالهم؟ ما حكم قتالهم قبل الاشهر الحرم؟ واجب. وش فيكم؟ قتالهم واجب. هذا يسمونها اية السيف. قتال - 01:04:43

واجب فاما كان واجبا ثم حرم ثم امر به فالامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيده قبل الحظر. فلما كان قبل يفيد الوجوب وبعد الحظر يفيد الوجوب. ماشي؟ بسم الله. مثال ثانى. قال كنت نهيتكم - 01:05:03

عن زيارة القبور في ايش؟ فزوروها هذا ايش؟ فهو امر بعد حظر. امر بعد حظر. فما الذي يفيده امر في فزوروها اي ما كان قبل الحظر وماذا كان حكم زيارة القبور - 01:05:23

السنية فاما هو بعدها ايش؟ السني. لكن حرم عليهم لانهم حديث عهد باسلام ويبعدون عن المقابر باي طريق فلما صلب التوحيد فيه لان اعظم الشرك شرك ايش؟ المقابر والغloff الصالحين. ولذلك يقول الناظم فاما سددنا ذلك الباب الذي جاءت - 01:05:53

منه قبائح بدعتي باب شرك القبور. فسينتهي صور من الشرك الذي عمت به البلوى في المعمورة. اعظم الشرك وصور الشرك جاءتنا من المقابر مثل اخر يقول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم - 01:06:13

عن ادخار لحوم الاضاحي. انتبهوا لا تدخلوا. فصل الدليل الان فصل الدليل. نهيتكم هذا هو؟ الحظر. فادخروا هذا. اذا هو امر وارد بعد الصلاة. طيب ماذا يفيد حكم ادخار لحوم الاضاحي قبل النهي؟ جائز. فاما فادخروا تفید الجواز - 01:06:33

مرة افادت الوجه. امر افاد الوجه. ومرة افاد الندب. ومرة افاد الجواز. سبحان الله. اهذا من الجواب لا وانما تطبيق لتلك القاعدة ان الامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيده قبل الحظر - 01:07:03

فهمتم على الامثلة الثلاثة؟ طيب ساعطيكم مثالا. قال الله عز وجل في تحرير نكاح الحائط جماع الحائط. قال قل هو اذى. فاعتزلوا النساء في المحيط. ولا تقربوهن حتى يطهرن فاما تطهرن فاتوهن. ابن حزم يقول ويجب على كل من طهرت - 01:07:23 زوجته ان يجامعها ولا امرأة. طيب انتوا ايش تقولون؟ الامر في يفيد ماذا ولماذا؟ الاباحة يفيد الاباحة لماذا؟ لانه كان مباحا قبل

التحريم لعالم الحي. والامر بعد الحظر ما كان يفيده قبل الحق. واضحة ولا لا؟ واضحة. اذا ليس الحق مع ابن حزم. ابن حزم قال شيء ثانٍ بعد. الله الله يغفر له - 01:07:53

قال ابن حزم ويجب على كل متتحرر من احرامه ان يصيده ولو عصفورا لان الله يقول اذا حلتكم فقد كانوا منهجين عن الصيد حال الاحرام. فهذا حضر. ثم عاد وامرهم الله بالصيد فقال فاصطادوا. فابن حزم - 01:08:23

ما يفرق ما دام امر فهو للوجوب عنده. بغض النظر عن القرائن التي تصرفه وهذا يسمونها قرائن السياق. تصرف انتوا عندكم الامر في فعل قادوا واذا حللتكم فاصطادوا عندكم ماذ؟ الاباحة؟ الاباحة يفيده ولا لا - 01:08:43

لم جعلته مباحا؟ لانه امر بعد حظر والامر بعد الحظر يفيده ما كان يفيده سابقا. الصيد قبل عقد الاحرام قبل عقد الاحرام ما هو؟ مباح اذا بعد عقد الاحرام. بعد عفوا بعد آآ بعد التحلل من الاحرام ايضا مباح. ايضا - 01:09:03

صح ولا يا شيخ من يجيبني عن هذا السؤال؟ ان كان الامام من يجيبني على هذا السؤال قبل ما اقوله ان كانك فاهم فالفروع بتذهب. تجيب اللي عند العمل. قال الله عز وجل في يوم الجمعة. يا ايها - 01:09:23

والذين امنوا اذا نودي الى الصلاة من يوم الجمعة فايش؟ فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع حرم البيع عليهم. ثم قال اذا قضيتم الصلاة فابتغوا من فضل الله. امرهم بالبيع مرة اخرى. فما حكم الامر بالبيع والشراء - 01:09:43

اي اباحة؟ الاباحة صح كيف اجعلتها مباحا؟ لانها مو قبل التحرير لانه كان مباحا قبل التحرير فحرم لعارض ثم عاد الله وامر به. فهمت هذا؟ فمثلا مثل ولدك الان. تقول له مثلا اه لا ترتكب السيارة ما دامت - 01:10:03

ها اه ترد. فاذا صلحت رجتها فاركها. امرك فاركها عليهها ولا بتصير على مذهب الجمهور طيب شوفوا يا جماعة لا ابن حزم اصاب ولا المشهور من قول الاصوليين صواب. شو المشهور من قول الاصوليين؟ ان الامر - 01:10:33

الحظر يفيده الاباحة مطلقا. لماذا قالوا مطلقا؟ قالوا لان اغلب الامثلة الواردة في هذه المسألة كلها تفيده الاباحة لكن وجدنا مثلا يفيده الوجوب ولا اعلم مثلا اخر غير هذا. ومثلا افيه السننية ولا اعلم مثال اخر. لكن اغلب الامثلة - 01:11:03

التطبيقية لهذه القاعدة كلها على الاباحة. فلما رأوا قالوا اذا الامر بعد الحظر يفيده الاباح. لكن اصحها واسوأها ما اختاره شيخ الاسلام وابن كثير ابن القيم. قالوا الامر بعد الحظر يفيده ما كان سابقا ان كان مباحا فهو مباح وان كان سنة فهو سنة وان كان محظيا فهو محظ. ومن القواعد ايضا - 01:11:23

الامر هذه قاعدة طويلة شوي بالامر بالشيء. الامر بالامر بالشيء امر به ما لم يكن المأمور الاول وسيلة الامر بالامر بالشيء. امر به ما لم يكن المأمور الاول وسيلة في ابلاغه - 01:11:43

فقط ما لم يكن المأمور الاول وسيلة في ابلاغه فقط طويلة شوي ها لكنها سهلة. واختارها ابن القيم رحمة الله تعالى. ضعوا الاقلام وانتبهوا لي قليلا انتبهوا لي يا اخوانى - 01:12:24

اسمعوا بندر مر سيدا ان يأتيني مر سيدا ان يأتيني. كم عندي من مأمور الان مأمور اول ومأمور ثانى. المأمور الاول من هو؟ سرحوا باسمه. من هو؟ بندر. ليأمر من؟ سيده - 01:12:46

الان الامر لا بد ان يفيده الوجوب في واحد منهم. فهل المأمور الاول هو الذي يفيده الوجوب في حقه؟ ولا الوجوب منصرف الى الثاني قال لا لا لا الاول ولا الثاني - 01:13:09

بس تصورتوا المسألة مثل قول النبي وسلم لعمر مره اي ولدك ليراجعها فعنده مأموران المأمور الاول وهو عمر والمأمور الثاني ابنه فالامر للوجوب لعمر ولا لابن عمر؟ قال لا نقول الامر للوجوب للمأمور الاول - 01:13:23

المطلقة ولا للمأمور الثاني مطلقا. وانما فيها تفصيل. وهي ان كان ان كان المأمور الاول مجرد وسيلة في ايصال الامر مجرد وسيلة. يعني ينتهي دوره عند ايش؟ عند الابلاغ. فالوجوب منصرف الى المأمور الثاني - 01:13:44

الا الاول فاذا الامر بالامر بالشيء يكون واجبا على الثاني ان كان المأمور الاول مجرد وسيلة في ابلاغ الامر. الان قول النبي صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها. المراجعة واجبة على من؟ على ابن عمر. لان - 01:14:04

عمر انما هو مجرد وسيلة في ايصال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنه فقط. وهذا افترى في السنة كثير. مره فليفعل مره فليعد مره فليقل فليقل مره فليأت - 01:14:27

لان اذا كان المأمور الاول مجرد وسيلة ينتهي دوره عند ابلاغ الامر للمأمور الثاني. فاذا الوجوب منصرف الى الاول ولا الثاني ؟ الثاني لكن لو قلت لو قال الشارع مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين - 01:14:41

عليها لعشر. فالامر من وجوب الان للمأمور الثاني ولا امر الوجوب لل الاول ؟ اي لان الاول ما عاد هو بوسيلة فقط. لا هو المأمور ان يتتابع وان يتقصى وان يضرب وان يوصي ما ينتهي دوره عند قوله لاولاده صلوا - 01:15:05

ان رسول الله امركم بذلك لا بل تتبعهم تأمرهم تضرفهم توظفهم اذا ما ينتهي دوره. فليس وسيلة محضة في ابلاغ الامر فقط. بل له دور فاذا كان المأمور الاول على هذه الصورة فالوجوب منصرف له. واما اذا كان المأمور الاول وسيلة فالوجوب منصرف للثاني - 01:15:27

ما فهمتواها واضحة ؟ ان شاء الله.انا ما بي ان شاء الله لانها تحقيقا يعني. اجل خلاص الحمد لله. نور ولدك حسن فليجتهد. مر ولدك حسن فليجتهد في مدرسته الامر من الان ؟ الامر للمأمور ايش ؟ الثاني. فهو اذا اوصل الرسالة له انتهى دوره. عاد كونك كاب - 01:15:53

وجبات اخرى لم يقتضيها الامر له وواجباته اخرى لكنه ينتهي يقول والله ابو راشد يقول لك كذا. يسلم عليك ويقول لك اجتهد في دراستك وهكذا لكن لو قلت مر ولدك بالصلوة فنقول لا خلاص صار المأمور الاول من هو ؟ انت ومن واجباتك ان تراعي صلاة ولدك وان تتتابعه فيها - 01:16:27

ان تعاقبه وان تزجره وان تفعل معه الاسباب التي بها يصلى. فاذا نعيid لفظ القاعدة مرة ثانية نعيid لفظ القاعدة ها الامر بالامر بالشيء. امر به ما لم يكن المأمور الاول وسيلة في ابلاغه فقط - 01:16:52

هذا واضح ان شاء الله واختاره ابن القيم مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر بان امرأة نذرت نذرت ان تمشي ولا تركب. فقال مروها فلتركب. مروها فلتركب - 01:17:14

المأمور بالاصالة من هو الان ؟ المرأة. امر واجب في حقها. واما هؤلاء فانهم وسيلة فقط في ابلاغ المأمور. اسمعني خذوها مني واغلب تطبيقات هذه القاعدة يكون فيها المأمور الاول وسيلة. اغلب التطبيقات لا اكاد اجد تطبيقا على القسم الثاني وهو ان - 01:17:35

المأمور الاول له دوره له دوره الا مروء بالصلوة وهم ابناء سبع سنين ولذلك لا اجد لها مثلا اخر لا اجد لها مثلا اخر. انتهى الوقت يا هيئم. على كل حال القاعدة الموفية للخمسين - 01:17:55

ما لا يتم قال لها انتهي من هذى ولا لا ؟ هو خليناها قاعدة ما لا يتم المأمور الا به فهو مأمور لان في باب الامر. ما لا يتم المأمور الا به - 01:18:13

فهو مأمور وهذه قاعدة واطحة فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب وقد امثلة لك لامرین مما يغنى عن اعادته مرة اخرى. القاعدة الواحدة والخمسون - 01:18:27

الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل لها احكام المقاصد ويدخل تحتها قواعد بدون ارقام. فوسائل الواجب واجبة. ووسائل المندوب مندوبة مسائل الحرام محرمة ووسائل المكرهه ووسائل المباح مباحة والله اعلم. القاعدة - 01:18:44

الثانية والخمسون الشريعة جاءت لتقدير المصالح وتمكيلها الشريعة جاءت لتقدير المصالح وتمكيلها وتعطيل المفاسد تقليلها وتعطيل المفاسد وتقليلها اعيدها مرة اخرى الشريعة جاءت بتقدير المصالح وتمكيلها وتعطيل المفاسد وتقليلها وهذه القاعدة هي القاعدة العظمى التي يرد لها الدين كله اصوله وفروعه - 01:19:19

وعقائده وشرائعه. فهي اعظم قاعدة في الشريعة على الاطلاق فاي فرع من الدين لا يتضمن جلب مصلحة او اندفاع مفسدة فليس من الدين في صدر ولا ورد وان حاول من حاول ان يدخله في الدين ولكن حقيقة - 01:20:05

بل ليس من الدين. فروع الدين هي التي تجلب المصالح وتدفع المفاسد. ولذلك الله عز وجل امرنا بالتوحيد لجلب المصالح ونهانا عن الشرك لدفع المفاسد وامرنا بالاتباع لتقرير المصالح ونهانا عن الابتداع - [01:20:26](#)

دفع المفاسد وامرنا بالطاعة لجلب المصالح ونهانا عن المعصية لدفع المفاسد وامر بالصدق جلبا للمصلحة ونهى عن الكذب دفعا - للمفسدة وامر ببر الوالدين جلبا للمصلحة ونهى عن عقوبتهما دفعا للمفسدة وامر بالزواج جلبا للمصلحة ونهى عن الزنا والسفاح دفعا - [01:20:52](#)

مفاسدة وامر بالصدقة ونهى عن السرقة وامر بالبر والبيان في البيع جلبا للمصلحة ونهى للكذب والغش والتغريب والكتم والتدليس نفيا للمفسدة وامر بحفظ الاموال وحفظ النفوس والاعراف والقول لجلب المصالح ونهى عن الاسراف والتبذير وعن قتل النفوس بلا وجه حق وعن الغيبة والنميمة وعن شرب الخمر لدفع المفاسد ما في - [01:21:22](#)

في الشريعة ما في شيء في الشريعة الا ويقف وراءه يا جلب مصلحة او دفع مفسد فهمتم هذا؟ فاذا اي احد اراد منك ان يدخل فرعا من الدين. لا يقف وراءه شيء لاجلب مصلحة - [01:21:52](#)

ولا دفع مفسدة فاعرف انه لا يريد تقرير شيء من الدين. حتى الفتاوى يا جماعة بعض الفتاوى انما القاؤها على العامة يوجب ماذا؟ موت المصالح وبعث المفاسد. فاذا ما به هذا الرجل في هذه الظروف ليس من الدين. لم؟ لانه لو كان من الدين لا وجوب مصلحة ودفع مفسدة. لكن هذه الفتوى في الامة لا نجد فيها - [01:22:13](#)

الا الا ماذا؟ جلب المفاسد ودفع المصالح. طيب ومن القواعد؟ ولا يكفيينا؟ كم قال خذنا من قاعدة اثنين وخمسين بركة. اثنين وخمسين بركة خلاص بركة. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. رفع الله قدركم وما - [01:22:41](#)

لكم في الدارين حفظكم الله. اثابكم الله عني وعن المسلمين خير الجزاء. اسأل الله ان يعلمني واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يكفيانا واياكم شرور والفتنة ما ظهر منها وما بطن وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضللين. واذا اراد بعباده فتننا ان يقبض ارواحنا غير مفتونين. ادع - [01:23:01](#)

هذا الدعاء يا اخوان اذا اردت بعبادك فتننا فاقبضني اليك غير مفتون. نعمة عظيمة هذا الدعاء والله. وقد ثبت في سنن ابي داود من حديث ابن عباس ومعاذ - [01:23:21](#)